

أُسْـلُـةٌ وَّ أُجـوـبـةٌ

فـي

مِصْطَلَحِ الْحَرْبِ

تأليف

مِصْطَفَى بْنِ الْعَدَوِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

طبع بمطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر
ص.ب. ٤٧٩٧ ج. ٢١٤١٢ - ت. ٦٧١٢١٠٠ المملكة العربية السعودية



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أما بعد .

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ .

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ .

وبعد فمساهمة في تنقية سنة رسول الله ﷺ مما ليس منها ، ورد المسلمين إلى العمل بما صح من سنة رسول الله ﷺ وامثالاً وعملاً بقول النبى ﷺ «الدين النصيحة . . قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» .

لهذا وابتغاءً للأجر من الله الكريم قمنا بوضع هذه الأسئلة
في مصطلح الحديث والاجابة عليها حتى يتسنى للمسلمين
الوقوف على الصحيح من الضعيف من سنة رسول الله ﷺ
وحتى يقفوا على مصطلحات أهل الحديث التي غابت عنهم طويلاً
نظراً لأنصراف كثير من الناس عن سنة رسول الله ﷺ
وإثارةهم للتقليد والمذهبية .

نسأل الله أن ينفعنا وإخواننا المسلمين بها ونسأله سبحانه
أن يفقهنا في ديننا .

إن ربى لسميع الدعاء .

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .

أبو عبد الله

مصطفى بن المدوى

١ من ذى القعدة ١٤٠٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

س ١ : اذكر طرفاً من أهمية علم الحديث؟

ج ١ : علم الحديث من أجل العلوم الشرعية إن لم يكن أجلها فعليه تقوم باقي العلوم ومن لم يكن عنده إلمام به أخطأ وأوقع غيره في الخطأ وانحرف عن النهج السديد من حيث يشعر ومن حيث لا يشعر سواء أكان مفسراً أو فقيهاً أو أصولياً أو واعظاً فتجد مفسراً يفسر آية من كتاب الله بحديث عن رسول الله ﷺ أو بأثر عن أحد الصحابة رضوان الله عليهم وهذا الحديث أو الأثر لا يثبت، وكذلك الفقيه يصول ويجول في مسألة فقهية ويستند في آرائه الفقهية إلى حديث ضعيف أو موضوع وكذلك الأصوليون يؤصلون قاعدة أصولية بناءً على حديث ضعيف.

وما أكثر هذا في الوعاظ الذين يزعمون أنهم يقربون الناس إلى ربهم، ولا يشعرون أنهم يكذبون على رسول الله ﷺ وعلى آله ويتقولون عليه ما لم يقل، وقد قال سبحانه «ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين».

س ٢ : مامعنى الطريق (أو السند) ؟ ومامعنى المتن؟ مثل لما تقول؟

ج ٢ : الطريق هى سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

والمتن هو ما ينتهى إليه السند من الكلام

مثال : ما أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود (واللفظ لأبى داود) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله »

س ٣ : إلى كم قسم ينقسم الحديث من ناحية عدد الطرق؟
ج ٣ : ينقسم الحديث من ناحية تعدد الطرق إلى قسمين .

١ - متواتر ٢ - آحاد

س ٤ : ما هو الحديث المتواتر

ج ٤ : هو الحديث الذى يأتى عن عدد كبير من الرواة (وذلك فى كل طبقة من طبقات السند) يستحيل تواطؤهم على الكذب ويستندون إلى أمر محسوس .

توضيحات وتنبهات على التعريف

١ - حدد بعض أهل العلم عدد طرق المتواتر بالأربعة وبعضهم عينة بالخمسة وبعضهم عينة بالعشرة وبعضهم بالأربعين وبعضهم بالسبعين . . إلى غير ذلك والذى عليه الأكثر هو العدد الذى يحصل به اليقين .

عزى هذا القول إلى جمهرة أهل العلم راجع توضيح الأفكار

ص ٢/٤٠٣

٢ - معنى يستندون إلى أمر محسوس كقولهم حدثنا أو سمعنا أو

لمسنا .

س ٥ : إلى كم قسم ينقسم المتواتر ؟ عرف كل قسم

ج ٥ : ينقسم المتواتر إلى قسمين

١ - متواتر لفظى وهو متواتر لفظه .

٢ - متواتر معنوى قال السيوطى فى تدريب الراوى ١٨٠/٢

وهو أن ينقل جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب وقائع مختلفة

تشارك فى أمر يتواتر ذلك القدر المشترك كما اذا نقل رجل عن حاتم

مثلاً أنه أعطى جملاً وآخر أنه أعطى فرساً وآخر أنه أعطى ديناراً وهلم جرا فيتواتر القدر المشترك بين إخبارهم وهو الاعطاء لأن وجوده مشترك من جميع هذه القضايا.

س ٦ : مثل للأحاديث المتواترة اللفظية بأمثلة وللمتواتر المعنوى بمثال

ج ٦ : مثال للمتواتر اللفظي حديث «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» وحديث «نصر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها كما سمعها» وحديث «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة».

ومثال المتواتر المعنوى أحاديث «رفع اليدين في الدعاء»

س ٧ : ماهي الكتب المؤلفة في الأحاديث المتواترة

ج ٧ : وقفنا منها على :

١ - الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي

٢ - نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني

س ٨ : ماهو خبر الأحاد

ج ٨ : الأحاد ما ليس بمتواتر

س ٩ : إلى كم قسم ينقسم خبر الأحاد؟ وماهي هذه الأقسام؟

ج ٩ : ينقسم خبر الأحاد إلى ثلاثة أقسام وهي

١ - المشهور ٢ - العزيز ٣ - الغريب (الفرد)

س ١٠ : ماهو الحديث المشهور (عند المحدثين)

ج ١٠ : هو ما رواه في كل طبقة ثلاثة فأكثر من غير أن ينتهي إلى

التواتر، وقيل إنه يكفي أن يكون الراوى فى الطبقة الأولى «وهم الصحابة» أقل من ثلاثة.

س ١١ : ما هو الحديث العزيز

ج ١١ : هو ما رواه فى كل طبقة اثنان وقد يكون الحديث

عزيزا عن أحد الرواة وذلك اذا رواه عنه راويان

س ١٢ : ماهو الحديث الغريب (الفرد) اذكر مثالا له؟

ج ١٢ : هو ما انفرد بروايته راو واحد ومثاله حديث «إنما الأعمال بالنيات».

س ١٣ : ماهو الفرق بين حديث الأحاد والحديث المتواتر من ناحية

القبول أو الرد (أو الصحة والضعف)

ج ١٣ : الحديث المتواتر مقطوع بصحته أى مقبول قطعاً أما حديث

الأحاد فمنه الصحيح المقبول ومنه الضعيف المردود.

س ١٤ : إلى كم قسم ينقسم الحديث من ناحية الصحة والضعف؟

ج ١٤ : الذى استقر عليه العمل أن الحديث ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

١ - الصحيح ٢ - الحسن ٣ - الضعيف

وقد كان أكثر المتقدمين على تقسيم الحديث إلى قسمين فقط وهما

الصحيح والضعيف والذى أدخل اصطلاح الحسن هو الترمذى رحمه الله وكان قبله قليلا ما يطلق .

س ١٥ : عرف الحديث الصحيح لذاته؟

ج ١٥ : هو الحديث المسند الذى يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معطلاً.

س ١٦ : وضع التعريف السابق؟

ج ١٦ : المتصل : ماسلم اسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروى من غيره .

العدل : من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة

الضبط : ينقسم إلى قسمين

١ - ضبط صدر وهو أن يثبت ماسمعه بحيث يتمكن من

استحضاره متى شاء

٢ - ضبط كتاب وهو أن يحفظ كتابه من وراقي السوء

الشاذ هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه هذا الذى استقر عليه

العمل الآن .

المعلل : تنقسم العلة إلى قسمين

١ - علة قاذحة وكمثال لها : اسقاط ضعيف بين ثقتين قد سمع

أحدهما من الآخر .

٢ - علة غير قاذحة وكمثال لها ابدال ثقة بثقة .

وكما هو واضح أن العلة القاذحة تضعف الحديث وغير القاذحة

على العكس .

س ١٧ : بماذا يرمز للعدل الضابط .

ج ١٧ : يرمز للعدل الضابط برموز منها : أوثق الناس ثقة ثبت - ثقة

متقن - ثقة حجة - ثقة فقيه ثقة حجة . . ثقة .

س ١٨ : ماذا يعنى قول ابن معين فى رجل «لابأس به»

ج ١٨ : قول ابن معين في الرجل لا بأس به يعني أنه ثقة .
س ١٩ : من هو المحدث الذي ضُعف بسبب ضبط الكتاب
ج ١٩ : هو سفيان بن وكيع كان له وراق سوء يُدخل في كتبه
ماليس منها فضعف بسببه .

س ٢٠ : مافائدة أصح الأسانيد

ج ٢٠ : لها فوائد منها الاطمئنان على صحة الحديث

٢ - تكون أحد المرجحات عند الاختلاف

س ٢١ : ماهي أصح الأسانيد عند : ١ - أحمد بن حنبل ٢ -
البخاري

ج ٢١ : أصح الأسانيد عند أحمد الزهري عن سالم عن أبيه
وأصحها عند البخاري : مالك عن نافع عن ابن عمر .

س ٢٢ : ماهي أصح الأسانيد عن أبي بكر رضى الله عنه

ج ٢٢ : أصح الأسانيد عن أبي بكر رضى الله عنه هو اسماعيل بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .

س ٢٣ : ماهي أوهى الأسانيد عن الصديق وعن علي رضى الله
عنها

ج ٢٣ : أضعف الأسانيد عن الصديق : صدقة الدقيقي عن فرقد
السبخي عن مرة الطيب عنه (أنظر تدريب الراوي ج ١ / ١٨٠)

وأضعف الأسانيد عن علي : عمرو بن شمر

عن جابر الجعفي عن الحارث الأعور عن علي

س ٢٤ : أي هذه الاصطلاحات أعلى رتبة :

حديث صحيح - حديث صحيح الإسناد - حديث رجاله ثقات

ج ٢٤ : أصحابها الأول أى حديث صحيح وذلك لأنه قد يكون الحديث رجاله ثقات لكن فيهم من لم يسمع ممن فوقه فيكون منقطعاً، وقد يكون الحديث اسناده صحيحاً إلا أنه شاذ أو معلل .

س ٢٥ : من أول من اعتنى بجمع الصحيح؟

ج ٢٥ : أول من اعتنى بجمع الصحيح أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وتلاه صاحبه وتلميذه مسلم بن الحجاج النيسابورى .

س ٢٦ : ماهو شرط كل من البخارى ومسلم لإخراج الحديث في صحيحة؟

ج ٢٦ : شرط البخارى المعاصرة واللقى أى يكون الراوى عاصر شيخه وثبت عنده سماعه منه وشرط مسلم المعاصرة (زاد بعضهم مع إمكان اللقى) .

س ٢٧ : أيهما أصح البخاري أم مسلم؟ وضح السبب؟

ج ٢٧ : أصحابهما البخاري لأمر منها :

١ - كون شرط البخاري أشد من شرط مسلم إذ إنه يشترط اللقى .

٢ - الذين انفرد بهم البخاري دون مسلم وتكلم فيهم ثمانون رجلاً بينما الذين انفرد بهم مسلم وتكلم فيهم مائة وستون رجلاً راجع تدريب الراوى .

٣ - لم يكثر البخاري الإخراج لمن تكلم فيه وليس لواحد منهم نسخة كثيرة أخرجها كلها أو أكثرها إلا ترجمة عكرمة عن ابن عباس بخلاف مسلم فإنه أخرج أكثر تلك النسخ كابى الزبير عن جابر

وسهيل ابن أبي صالح عن أبيه والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه
وحمد بن سلمة عن ثابت .

٤ - إن الذين انفرد بهم البخاري ممن تكلم فيهم أكثرهم من
شيوخه الذين لقيهم وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على حديثهم
بخلاف مسلم فإن أكثر من تفرد بتخريج حديثه ممن تكلم فيه ممن
تقدم عن عصره، ولا شك أن المحدث أعرف بحديث شيوخه ممن
تقدم عنهم .

٥ - إن البخاري يخرج عن الطبقة الأولى البالغة في الحفظ
والإتقان ويخرج عن الطبقة التي تليها في طول الملازمة اتصالاً
وتعليقاً ومسلم يخرج عن هذه الطبقة أصولاً .

تنبيه : فاق مسلم البخاري في الصناعة الحديثية التي تتعلق
بسياق الأحاديث وطرقها متتابعة وشواهدا بعدهاو . . . وما أبعد
عن الصواب من قال :

لقد فاق البخاري صحة

كما فاق في حسن الصناعة مسلم

س ٢٨ : مارأيكم فيمن يقتصر على الصحيحين دون غيرهما من
كتب السنة - وهل البخاري ومسلم اشترطا إخراج كل صحيح ؟
ج ٢٨ : لا شك أنه مجانب للصواب بل وواقع في الضلال لرده سنة
رسول الله ﷺ .

فلم يشترط البخاري ومسلم إخراج كل صحيح . فقد نقل أهل
العلم عن البخاري قوله أحفظ مائة ألف حديث صحيح ونقلوا عنه
أيضاً . . وتركت من الصحاح مخافة الطول، وقد صحح البخاري

نفسه أحاديث ليست صحيحة وذلك يتضح بصورة كبيرة في
سؤالات الترمذي له كما في سنن الترمذي .

ونقل أهل العلم عن مسلم كذلك ليس كل شيء عندي
صحيح وصغته هاهنا . .

فلاشك إذن في ضلال من اقتصر على الصحيحين ورد
ماسواهما .

س ٢٩ : على أي شيء يحمل قول الشافعي « لا أعلم كتابا في
العلم أكثر صوابا من كتاب مالك » .

ج ٢٩ : هذا قاله قبل أن يؤلف البخاري ومسلم كتابيهما .

س ٣٠ : ما هو موضوع المستخرج ؟

ج ٣٠ : هو أن يعمد المصنف إلى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد
لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجمع معه في شيخه أو من
فوقه وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى
الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادة مهمة أو تصريح بتحديث أو
تسمية من لم ينسب أو غير ذلك . .

س ٣١ : ما هو موضوع المستدرك ؟

ج ٣١ : هو أن يعمد مصنفه إلى شرط صاحب كتاب ويسحب هذا
الشرط على أحاديث ليست في الكتاب فإذا انطبقت أدرجها في
كتاب وهذا يسمى مستدرك . كما فعل الحاكم مع البخاري
ومسلم .

س ٣٢ : ما هو المرفق من مستدرك الحاكم ؟

ج ٣٢ : لا شك أن فيه ما هو صحيح ولكن فيه أيضا ما هو حسن

وضعيف بل وموضوع وينبغي التيقظ التام لكل ماتفرد به الحاكم ولا يغرنك قول الحاكم حديث صحيح الإسناد وموافقة الذهبي له فالحاكم متساهل جداً في القضاء بالصحة . ولم ينقح كتابه .

س ٣٣ : اذكر بعض الأخطاء التي يقع فيها الحاكم عند قوله صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ج ٣٣ : يعتمد مثلاً إلى سند فيه هشيم عن الزهري ويقول الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بناء على أن هشيم والزهري من رجال الشيخين . صحيح أنهما من رجال الشيخين لكن لم يخرجا لهشيم عن الزهري إنما أخرجا لهشيم عن غير الزهري فهشيم ضعيف في الزهري (لسبب راجعه إن شئت في الباعث الحثيث تحقيق أحمد شاكر في التعليق على الزيادات على الصحيحين) . وكذلك يقول في سماك عن عكرمة على شرط الشيخين وسماك من رجال مسلم لم يخرج له البخاري وعكرمة من رجال البخاري لم يخرج له مسلم فالحديث ليس على شرط أحد منها .

فينبغي أن يحكم على كل حديث بما يستحق بعد النظر في طرقة وفي سنده ورواته .

س ٣٤ : ماهي مراتب الحديث الصحيح وبماذا انتقدت ؟

ج ٣٤ : قال جمع من أهل العلم أعلاها مرتبة ما اتفق عليه الشيخان ثم ما أخرجه البخاري ثم ما أخرجه مسلم ثم ما كان على شرطهما ولم يخرجاه ثم ما كان على شرط البخاري ثم ما كان على شرط مسلم ثم ما أخرجه الذين اشتهروا في كتبهم الصحة . وانتقدت بأن المتواتر أعلاها صحة ودفع هذا الانتقاد بأن المتواتر

ليس من مباحث الاسناد فهو خارج من البحث. فهو صحيح بلا بحث.

وانتقدت أيضا بأن مارواه الجماعة أعلى صحة مما أخرجه الشيخان ودفع بأن من لم يشترط الصحة لإخراج الحديث لا يزيد إخراجة للحديث صحة ولكن الذي يظهر أن ما أخرجه الجماعة ينبغي أن يكون أعلى رتبة من المتفق عليه فالبخاري ومسلم يدخلان في الجماعة.

س ٣٥ : ماذا تعرف عن «مجمع الزوائد» ؟

ج ٣٥ : هو كتاب جمع زوائد ستة كتب وهي مسند أحمد وأبي يعلى والبزار ومعجم الطبراني الثلاثة الكبير والأوسط والصغير على الكتب الستة (الأمهات).

س ٣٦ : ماهى سنن النسائي المعدودة في الكتب الستة ؟

ج ٣٦ : هي السنن الصغرى (المجتبى)

س ٣٧ : لماذا انتقى النسائي السنن الصغرى من السنن الكبرى ؟

ج ٣٧ : بناءً على طلب أمير الرملة منه بانتقاء الصحيح من السنن الكبرى.

س ٣٨ : ما هو شرط النسائي في كتابه ؟

ج ٣٨ : لا يترك راوياً إلا إذا اجتمع الجميع على ترك حديثه وفسر ابن حجر الجميع بطبقتي المتشددين والمتوسطين فقال : إنما أراد بذلك إجماعاً خاصاً ثم ذكر الذي فحواه ماتقدم.

ج ٣٩ : اذكر بعض المتشددين والمتوسطين ؟

ج ٣٩ : أمثلة للمتشددين : شعبة - يحيى القطان - يحيى بن معين - أبو حاتم .

المتوسطين : سفيان الثوري - عبد الرحمن بن مهدي - أحمد بن حنبل - البخاري .

س ٤٠ : ماهو شرط الترمذي في كتابه ؟

ج ٤٠ : قال الترمذي (كما نقل عنه في شروط الأئمة الخمسة للحازمي ص ٥٦) ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً عمل به الفقهاء .

س ٤١ : اذكر مقاصد الأئمة الخمسة في تخرجهم للحديث ؟

ج ٤١ : في شروط الأئمة الخمسة قال : وأما فرق ما بين الأئمة الخمسة من القصد :

فغرض البخاري تخريج الأحاديث الصحيحة المتصلة واستنباط الفقه والسيرة والتفسير فذكر عرضاً الموقوف والمعلق وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء الرجال فتقطعت عليه متون الأحاديث وطرقها في أبواب كتابه .

وقصد مسلم تجريد الصحاح بدون تعرض للاستنباط فجمع أجود ترتيب ولم تتقطع عليه الأحاديث .

وهمة أبي داود جمع الأحاديث التي استدل بها فقهاء الأمصار وبنوا عليها الأحكام فصنف سننه وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل : وهو يقول : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه ، وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه وما كان فيه علة بينها وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب وما سكت عنه فهو صالح عنده وأحوج ما يكون الفقيه إلى كتابه .

وملمح الترمذي الجمع بين الطريقتين كأنه استحسّن طريقة الشيخين حيث بيناوما أهما، وطريقة أبي داود حيث جمع كل مذهب إليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار واختصر طرق الحديث فذكر واحداً وأوماً إلى ما عداه وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو منكر وبين وجه الضعف أو أنه مستفيض أو غريب .

قال الترمذي ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء سوى حديث «إن شرب في الرابعة فاقتلوه» وحديث «جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر» .

س٤٢ : اذكر طرفاً من طريقة عمل الترمذي في سننه ؟

ج٤٢ : ربما أنه يسلك مسلك الإمام مسلم في بعض الأحيان فقد نص مسلم على أنه ربما أخرج الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه والحديث معروف عند أئمة هذا الشأن من طريق العدول ولكن باسناد نازل . وفي شرح مسلم أنه أنكر أبو زرعة عليه - أي على مسلم - روايته في صحيحه عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد بن عيسى المصري فقال مسلم : إنما أدخلت من حديث أسباط وقطن وأحمد ما قدروى الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلى عنهم بارتفاع ويكون عندي برواية أوثق منهم بنزول فأقتصر على ذلك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات انتهى . توضيح الأفكار ١/ ١٧١ .

٤٣ : هل نسخ الترمذي كلها واحدة ؟ برهن على قولك ؟

س٤٤ : ليست كلها واحدة ففي بعضها حسن وفي بعضها حسن

صحيح في الحديث الواحد مثال لذلك حديث «الصلح جائز بين المسلمين» قال الصنعاني في توضيح الأفكار: لم يتبعه الترمذي بتصحيح ولا تحسين وفي كثير من النسخ حسن صحيح.

س ٤٤ : ماذا قال ابن حزم في الترمذي ؟ وبماذا رد عليه العلماء ؟
ج ٤٤ : ذكر الذهبي أن ابن حزم في كتابه الإيصال قال في الترمذي إنه مجهول. وكذا ذكر ابن حجر. ورد العلماء على ابن حزم قوله فقال ابن حجر: أما ابن حزم فنأدى على نفسه بعدم الاطلاع وذلك لما وصف به ابن حزم من الجهالة.

وقد أشار أحمد شاكر في مقدمته للترمذي إلى أن الذهبي قد يكون وهم وتبعه ابن حجر في نسبته هذا القول إلى الترمذي فإن ابن حزم أخرج للترمذي حديثاً في المحلى ٢٩٧/٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تضعيفاً.

س ٤٥ : ماذا يعني البيهقي والبغوي بقولهما أخرج البخاري ؟
ج ٤٥ : يعنيان أن البخاري أخرج أصل الحديث.
س ٤٦ : عرف المجهول ؟

ج ٤٦ : تنقسم الجهالة إلى نوعين جهالة عين - جهالة حال.
مجهول العين: هو من روى عنه راو واحد ولم يوثقه معتبر.
مجهول الحال (أو الوصف): هو من روى عنه راويان فأكثر ولم يوثقه معتبر.

ومجهول العين في الغالب لا يصلح في الشواهد ولا في المتابعات
بينما مجهول الحال يصلح في الشواهد والمتابعات.

وقد تساهل بعض أهل العلم في جهالة التابعين ورقوا أحاديث بعض من جهلت حاله من التابعين إلى الحسن بل وإلى الصحة . برهانهم في ذلك قول رسول الله ﷺ خير القرون قرني ثم الذين يلونهم . .

س٤٧ : ما حكم حديث المختلط الثقة ؟

ج٤٧ : يبحث عن الرواة عنه قبل الاختلاط والرواة عنه بعد الاختلاط ويصحح حديث من روى عنه قبل الاختلاط . ويتوقف في حديث من روى عنه بعد الاختلاط .

س٤٨ : ما هي رتبة ابن حبان والعجلي في توثيق المجاهيل ؟

ج٤٨ : ابن حبان والعجلي متساهلان في توثيق المجاهيل .

س٤٩ : ما هي درجة الترمذي في التصحيح ؟

ج٤٩ : الترمذي معروف بالتساهل في التصحيح فينبغي أن تتبع الأحاديث الموجودة فيه ويحكم عليها بما تستحق وقد شرع في هذا الشيخ أحمد بن شاكر رحمه الله ولكن أعجلته المنية ، ويقوم الآن أخونا في الله محمد بن موسى العاوي (البيضاني) بمثل هذا العمل أي بتحقيق سنن الترمذي .

س٥٠ : ما هو الفرق بين المسانيد وكتب السنن والمعاجم ؟ أيهما أصح ؟

ج٥٠ : المسانيد فيها ذكر كل صحابي ومروياته وكذلك المعاجم إلا أن فيها الصحابة مرتبون على حروف المعجم (باستثناء العشرة المبشرين بالجنة فهم مقدمون) .

أما كتب السنة فهي مرتبة على الأبواب الفقهية فيذكرون الترجمة

للباب ثم يذكرون ما وقع لهم في هذه الترجمة من أي صحابي كان .
وينبغي أن يعلم أن المسانيد والمعاجم كتب سنة أيضا من ناحية
احتوائها على أحاديث رسول الله ﷺ . أما من ناحية الصحة ففي
الغالب أن كتب السنة (المرتبة على الأبواب الفقهية) أكثر صحة إذ
إن مؤلفيها يتحرون ما يشهد لتراجهم . ولكن لا يعني هذا أن كل
حديث في كتب السنة (المرتبة فقهيا) أصح من كل حديث في
المسانيد والمعاجم ولكن الأمر نسبي أغلبي . والله أعلم .
س ٥١ : أذكر بعض الشروح للكتب الآتية :

صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن أبي داود - سنن
الترمذي - سنن النسائي - موطأ مالك - مسند أحمد .
ج ٥١ :

الكتاب	شرحه
صحيح البخاري	فتح الباري - عمدة القارى
صحيح مسلم	النووى
سنن أبي داود	عون المعبود
سنن النسائي	زهر الربى
سنن الترمذي	تحفة الأحوذى
موطأ مالك	التمهيد - الاستذكار
مسند أحمد	الفتح الرباني

س ٥٢ : عرف الخبر الموضوع ؟
ج ٥٢ : هو المخلتق المصنوع الذي نسبته الكذابون المفترون إلى
رسول الله ﷺ .

س ٥٣ : ما هي الشواهد التي تشير إلى أن الخبر موضوع ؟

ج ٥٣ : على ذلك شواهد منها :

١ - إقرار واضعه بالوضع .

كما أقر نوح بن أبي مريم والملقب بنوح الجامع أنه وضع على ابن عباس أحاديث في فضائل القرآن سورة سورة .

٢ - ما ينزل منزلة إقراره .

كأن يحدث عن شيخ بحديث لا يعرف إلا عنده ثم يسأل عن مولده فيذكر تاريخاً معيناً ثم يتبين من مقارنة تاريخ ولادة الراوى بتاريخ وفاة الشيخ المروى عنه أن الراوى ولد بعد وفاة الشيخ أو نحو ذلك كما ادعى مأمون بن أحمد الهروى أنه سمع من هشام بن عمار فسأله الحافظ ابن حبان؟ متى دخلت الشام؟ قال سنة خمسين ومائتين . فقال له فإن هشاماً الذي تروى عنه مات سنة ٢٤٥ . فقال هذا هشام بن عمار آخر .

٣ - قرائن في الراوى أو المروى أو فيهما معاً كالحنفي الذي يروى حديثاً في ذم الشافعي والثناء على أبي حنيفة «يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس أضمر على أمي من إبليس وأبو حنيفة سراج أمي . . .» أو غير ذلك راجع تعليق الشيخ أحمد بن شاكراً على الباعث الحثيث .

٤ - ركاكة اللفظ وفساد المعنى والمجازفة الفاحشة .

٥ - مخالفة صريحة لما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة .

فإذا وجد شيء من ذلك وجب البحث وراء الحديث بدقة حتى نقف على حقيقته .

س ٥٤ : هل تجوز رواية الحديث الموضوع ؟
ج ٥٤ : لا تجوز رواية الحديث الموضوع إلا للتحذير منه والتنبيه عليه قال رسول الله ﷺ «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام : «الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله» .

س ٥٥ : اذكر بعض أقسام الوضاعين ؟
ج ٥٥ : منهم زنادقة أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر .

ومنها أهل البدع والأهواء كالرافضة والخطابية يضعون أحاديث تغرز مذاهبهم الباطلة .

ومنها المنتسبون إلى الزهد يضعون أحاديث يرغبون بها الناس ويهربونهم بزعمهم .

ومنها القصاص .

ومنها علماء السلاطين الذين يضعون الأحاديث إرضاءً لحكامهم .

س ٥٦ : اذكر بعض الكتب المؤلفة في الأحاديث الموضوعية
ج ٥٦ : منها الأباطيل للجوزقاني والموضوعات لابن الجوزي والآلئ المصنوعة وكراسة الرغبى الصنعاني اللغوي وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ ناصر الألباني وكذلك الكتب المؤلفة في الضعفاء .

س ٥٧ : ما مدى تثبت ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ؟
ج ٥٧ : ابن الجوزي متسرع في الحكم على الحديث بالوضع وقد حكم على حديث أبي هريرة مرفوعاً «إن طالت بك مدة أو شك أن

ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذئاب البقر» والحديث في صحيح مسلم وانظر السؤال التالي واجابته .

س ٥٨ : ماذا تعرف عن كتاب «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد» .

ج ٥٨ : هو كتاب ألفه الحافظ ابن حجر ذكر فيه أربعة وعشرين حديثاً من مسند أحمد ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات وحكم عليها بذلك ورد عليه ابن حجر ودفع قوله .

س ٥٩ : اذكر بعض أسماء الوضاعين ؟

ج ٥٩ : منهم نوح بن أبي مريم الملقب بنوح الجامع مقاتل بن سليمان البلخي العالم بالتفسير غياث بن إبراهيم النخعي محمد بن سعيد المصلوب .

س ٦٠ : هل تبرأ الذمة بذكر سند الحديث الضعيف مع عدم التنبيه على ذلك ؟

ج ٦٠ : لا تبرأ الذمة إلا إذا كان ذلك بين أهل العلم بالأسانيد أما العوام فلا يجوز التلبس عليهم .

وقد كنت يوماً أصلي الجمعة في الحرم المكي والحرم على أشده في موسم الحج وإذا بالخطيب يخطب في خطبته قال قال رسول الله ﷺ «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم» فحدثته بعد الخطبة وأوضحت له أن الحديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ فقال لي وهل قلت إنه صحيح؟!!! انظر كيف يهرب من البشر ويظن أنه نجا والله من ورائه محيط !

س ٦١ : من هم مظنة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في هذا الزمان ؟

ج ٦١ : أغلبهم الصوفية وجماعة التبليغ فهي منبثقة عنهم وتدعو في نهاية أمرها إلى التصوف الصريح . وقد أكثرت هذه الطوائف من الكذب على رسول الله ﷺ من حيث لا يشعرون ولبست على المسلمين أمر دينهم بل ونصبوا العداء لمن أراد أن يتفقه في الدين . ومن جملتهم أيضا جماعة الأزهريين الذين لا يبالي أغلبهم بصحة الحديث من ضعفه . وجزى الله الشيخ عبد الحميد كشك على ما قدم من خير للإسلام وعلى ما هدى الله على يديه من شباب ونسأل الله أن يعفو عنه لتحديثه بالأحاديث الضعيفة التي لا تثبت عن رسول الله ﷺ فقد أكثر منها نسأل الله أن يعيننا وإياه على تحرى الصدق والدفاع عن سنة رسول الله ﷺ وتنقيتها مما ليس منها .

ونيب بكل أئمة المساجد وجمهور الوعاظ والقصاصين ألا يتحدثوا عن رسول الله ﷺ إلا بما صح عنه .

س ٦٢ : عرّف الحديث الحسن وهل يحتاج به ؟

ج ٦٢ : هو نفس تعريف الصحيح إلا أن في رجاله من هو خفيف الضبط ويحتاج به .

س ٦٣ : بماذا يرمز لخفيف الضبط في التقريب (تقريب التهذيب) .

ج ٦٣ : يرمز لخفيف الضبط برمز صدوق - لا بأس به - صدوق

٠٣٠

س ٦٤ : من الذي أدخل اصطلاح الحسن ؟

ج ٦٤ : هو الترمذي .

س ٦٥ : ماهي شروط الترمذي للحسن ؟

ج ٦٥ : شروط الترمذي للحكم بالحسن هي :

١ - أن لا يكون في إسناده متهم بالكذب .

٢ - أن لا يكون شاذاً .

٣ - أن يروى من غير وجه .

س ٦٦ : ماهي درجة الترمذي في التصحيح والتحسين ؟

ج ٦٦ : الترمذي متساهل في التصحيح والتحسين فينبغي أن لا يعتمد على قوله بل يراجع كل حديث فيه ويحكم عليه بما يستحق .

س ٦٧ : ما معنى قول الترمذي «حسن صحيح» .

ج ٦٧ : اعلم أولاً أنه اختلف العلماء في هذا التعريف والذي اختاره الحافظ في نخبه الفكر أن لذلك حالتين الأولى أن يأتي من طريق واحد فيكون في الطريق رجل اختلف في تصحيح حديثه وفي تحسينه فيكون صحيحاً باعتبار من صح حديثه وحسن باعتبار من حسن حديثه .

الثانية أن يأتي من طريقين فيكون حسناً من إحداهما صحيحاً من الأخرى .

س ٦٨ : ما حكم حديث من قيل فيه في التقريب (صدوق بخطىء) ؟

ج ٦٨ : ينبغي أن تراجع ترجمة مثل هذا بتوسع فإن كان الحديث

الذي بين يديك من الأحاديث التي أخطأ فيها تتوقف في الحديث وإن لم يكن من الأحاديث التي أخطأ فيها يحسن حديثه .

س ٦٩ : ما معنى قول أبي داود «ومالم أذكر فيه شيئا فهو صالح» .

ج ٦٩ : حملها بعض أهل العلم على الحسن «أي ماسكت عنه فهو حسن» ومنهم ابن الصلاح .

وحملها بعضهم على أنه صالح للاحتجاج .

وحملها آخرون على ما هو أعم من ذلك .

س ٧٠ : هل كل ماسكت عنه أبو داود فهو حسن ؟

ج ٧٠ : ليس الأمر كذلك بل فيه الصحيح والحسن والضعيف وقد

سئل أبو داود (سأله الآجري) عن أحاديث سكت عنها في سننه

فحكم بضعفها . وينبغي أن تتبع أسانيد الأحاديث من سنن أبي

داود ويحكم عليها بما تستحقه .

س ٧١ : ما هو اصطلاح البغوي في «المصابيح» وما مدى صحته ؟

ج ٧١ : قال ما مضمونه إن ما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما

فهو صحيح وأن الحسن مارواه أبو داود والترمذي وأشباههما ولا شك

أنه اصطلاح خاطيء . وهو اصطلاح خاص به .

س ٧٢ : عرف الحديث الضعيف ؟

ج ٧٢ : هو ما لم تتوافر فيه شروط الصحة أو الحسن .

س ٧٣ : عرف الحديث المنقطع ؟

ج ٧٣ : هو ماسقط من وسط اسناده رجل وقد يكون الانقطاع من

موضع واحد وقد يكون في أكثر من موضع .

س ٧٤ : عرف المقطوع ؟

ج ٧٤ : هو الموقوف على التابعي قولاً أو فعلاً .

س ٧٥ : عرف الحديث المرسل .

ج ٧٥ : هو حديث التابعي إذا قال : « قال رسول الله ﷺ » أو كلمة نحوها .

وخصه بعض أهل العلم بكبار التابعين واختصاصه بكبار التابعين هي الصورة التي لاخلاف فيها وأطلق بعض أهل العلم المرسل على ماسقط من اسناده رجل من أي موضع كان .

س ٧٦ : من أي أقسام الحديث يكون الحديث المرسل ؟

ج ٧٦ : المرسل من أقسام الضعيف .

س ٧٧ : ما حكم مراسيل الصحابة - مثل لها ؟

ج ٧٧ : مراسيل الصحابة مقبولة معمول بها عند أهل العلم .

وكمثال لذلك قول عائشة رضي الله عنها « . . أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة . . » فعائشة لم تدرس القصة . هذا ونبيه على أن أكثر أهل العلم يجعلون أحاديث الصحابي الذي لم يميز على عهد رسول الله كحكم مراسيل كبار التابعين .

س ٧٨ : هل يضر عدم ذكر اسم الصحابي؟ مثلاً كقول قائل . . . عن سعيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ ؟

ج ٧٨ : لا يضر ذلك لكون الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول .

س ٧٩ : ما هو تفصيل الشافعي بالنسبة بقبول المراسيل ؟

ج ٧٩ : الشافعي يقبل مراسيل كبار التابعين بشروط وهي :

١ - أن تأتي من وجه آخر ولو مرسله .

أو ٢ - أن تعتضد بقول صحابي أو أكثر العلماء .

أو ٣ - إذا كان المرسل لوسمى لا يسمى إلا ثقة .

فحينئذ يكون مرسله حجة ولا ينهض إلى رتبة المتصل . وكبار التابعين كسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عدى بن الخيار . وإن كان بعض أهل العلم يعد عبيد الله في الصحابة الذين ولدوا على عهد رسول الله ﷺ ولم يميزوا .

س ٨٠ : مثل لم تعد مراسيلهم من أضعف المراسيل ؟

ج ٨٠ : مثل الحسن البصري - الزهري - يحيى بن أبي كثير .

س ٨١ : مثل للمقلوب في المتن ؟

ج ٨١ : « إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا » الصواب « إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » .

س ٨٢ : مثل للمقلوب في السند ؟

ج ٨٢ : قد يكون القلب في الإسناد في اسم راو أو نسبه يقول « كعب بن مرة » بدل « مرة بن كعب » .

س ٨٣ : هل يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ؟

ج ٨٣ : نرى أنه لا يجوز العمل بالضعيف ومن ادعى التفرقة فعليه البرهان .

س ٨٤ : على أى شيء يحمل قول أحمد وابن مهدي وابن المبارك

« إذا روينا في الحلال والحرام شددنا وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا » .

ج ٨٤ : حملة بعض أهل العلم على الحديث الحسن الذي لم يصل إلى درجة الصحة فإن التفريق بين الصحيح والحسن لم يكن في عصرهم بل كان أكثر المتقدمين لا يصف الحديث إلا بالصحة والضعف فقط .

س ٨٥ : ماهي شروط العمل بالحديث الضعيف عند من يعمل به ؟

ج ٨٥ : لذلك شروط وضعوها :
١ - أن يكون الحديث في القصص أو المواعظ أو فضائل الأعمال .

٢ - أن يكون الضعف غير شديد .

٣ - أن يندرج تحت أصل معمول به .

٤ - أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط .

س ٨٦ : ما معنى حديث «لا أصل له» .

ج ٨٦ : معناه «لا إسناد له» قاله ابن تيمية رحمه الله .

س ٨٧ : كيف يعرف ضبط الراوى ؟

ج ٨٧ : يعرف بموافقة الحفاظ المتقنين الضابطين إذا اعتبر حديثه بحديثهم فإن كانت أغلب أحاديثه موافقة لأحاديثهم عرف ضبطه وإن كثرت مخالفاته اختل ضبطه .

س ٨٨ : ماهو الحديث المتروك ؟

ج ٨٨ : هو الذي يرويه من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفاً للقواعد العامة .

س ٨٩ : عرف الحديث المعلق ؟

٨٩ : هو ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر ولو إلى آخر الإسناد ؟

س ٩٠ : إلى كم قسم تنقسم المعلقات ؟ وما هي ؟ مثل لما تقول ؟
ج ٩٠ : تنقسم إلى قسمين وهي :

١ - معلقات بصيغة الجزم نحو قال .

٢ - معلقات بصيغة التمرىض نحو يُذكر .

س ٩١ : هل المعلق صحيح أو ضعيف ؟

ج ٩١ : بصورة أولية فالمعلق من قسم الضعيف إلى أن نفق على الرجال المحذوفين ومن ثم نحكم عليه بما يستحق .

س ٩٢ : هل المعلقات التي في صحيح البخاري على شرطه ؟

ج ٩٢ : ليست المعلقات التي في صحيح البخاري كلها على شرطه لأنه قد وسّم كتابه (بالجامع المسند الصحيح المختصر في أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) .

س ٩٣ : تكلم باختصار سريع عن المعلقات التي في صحيح البخاري ؟

ج ٩٣ : منها ما أورده البخاري معلقا في موضع ووصله في موضع آخر من صحيحه ومنها ما لا يوجد إلا معلقا وهذا الأخير على صورتين :

الأولى : المعلق بصيغة الجزم ويستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن يبقى النظر فيمن أبرز من رجال ذلك الحديث فمنه ما يلتحق بشرطه ومنه ما لا يلتحق . . (قاله الحافظ) فمثال لما يلتحق بشرطه قوله في كتاب الوكالة قال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف حدثنا

محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه «وكلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان . . »

وأما ما لا يلتحق بشرطه فقد يكون صحيحاً على شرط غيره وقد يكون حسناً صالحاً للحجة وقد يكون ضعيفاً لا من جهة قدح من رجاله بل من جهة انقطاع يسير في إسناده .

فمثال ما هو صحيح على شرط غيره قوله في الطهارة : وقالت عائشة كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه» وهو حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه مسلم في صحيحه .

ومثال لما هو حسن صالح للحجة قوله : «وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده «الله أحق أن يستحيا منه من الناس» وهو حديث حسن مشهور عن بهز أخرجه أصحاب السنن .

ومثال لما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه منجبر بأمر آخر قوله في كتاب الزكاة : وقال طاوس قال معاذ بن جبل لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أوليس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب محمد ﷺ فإسناده صحيح إلى طاوس إلا أن طاوس لم يسمع من معاذ» .

الصيغة الثانية : وهي صيغة التمرىض لاستفاد منها الصحة إلى من علق عنه ولاتنافيها أيضاً لكن فيه ما هو صحيح وماليس بصحيح .

أما الصحيح فمنه ما هو على شرطه ويورده بالمعنى في موضع آخر من صحيحه كقوله في الطب : ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الرقى بفاتحة الكتاب فإنه أسنده في موضع آخر من طريق عبيد

الله ابن الأحنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ مروا بحى فيهم لديغ - فذكر الحديث في رقيتهم للرجل بفاتحة الكتاب وفيه قول النبي ﷺ لما أخبروه بذلك «إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله» وهذا أورده بالمعنى لم يجزم به إذ ليس في الموصول أنه ﷺ ذكر الرقية بفاتحة الكتاب إنما فيه أنه لم ينهم عن فعلهم فاستفيد ذلك من تقريره .
وأما ما لم يورده بالمعنى في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة فمناهو صحيح إلا أنه ليس على شرطه ومنه ماهو حسن ومنه ماهو ضعيف فرد إلا أن العمل على موافقته ومنه ماهو ضعيف فرد لا جابر له .

فمثال لما هو صحيح ليس على شرطه أنه قال في الصلاة : ويذكر عن عبدالله بن السائب قال قرأ النبي ﷺ المؤمنون في صلاة الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع ، وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه في صحيحه إلا أن البخاري لم يخرج لبعض رواته .

ومثال الثاني : (وهو الحسن) قوله في البيوع : ويذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له «إذا بعث فكل وإذا ابتعت فاكتل ، وهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق عبدالله بن المغيرة وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وقد وثق عن عثمان به وتابعه عليه سعيد بن المسيب ، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند إلا أن في إسناده ابن لهيعة ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث عطاء عن عثمان وفيه انقطاع فالحديث حسن لما عضده من ذلك .

ومثال الثالث : وهو الضعيف الذي لا عاضد له إلا أنه على وفق العمل قوله في الوصايا ويذكر عن النبي ﷺ أنه قضى بالدين قبل الوصية وقد رواه الترمذى موصولاً من حديث أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي والحارث ضعيف وقد استغربه الترمذى ثم حكى إجماع أهل العلم على العمل به .

ومثال الرابع : وهو الضعيف الذي لا عاضد له وهو في الكتاب قليل جداً وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله فمن أمثلته قوله في كتاب الصلاة ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه : ولا يصح وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبي سليم عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه وليث بن أبي سليم ضعيف وشيخ شيخه لا يعرف وقد اختلف عليه فيه .
انتهى بتصرف من مقدمة الفتح .

س ٩٤ : ما حكم الموقوفات المعلقة في صحيح البخاري ؟
ج ٩٤ : يجزم البخاري منها بما صح عنده ولو لم يكن على شرطه ولا يجزم بما كان في إسناده ضعف أو انقطاع إلا حيث يكون منجبراً إما بمجيئه من وجه آخر وإما بشهرته عن من قاله .

س ٩٥ : تكلم عن المعلقات التي في صحيح مسلم ؟
ج ٩٥ : المعلقات في صحيح مسلم قليلة جداً وقد ذكر ابن الصلاح في كتابه «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط» نقلاً عن الحافظ أبي علي الغساني أن مسلماً وقع الإنقطاع فيما رواه في كتابه في أربعة عشر موضعاً (قلت يريد بالمنقطع هنا المعلق وذلك

بعد تتبعها) ثم ذكر هذه المواضع . وأشار إلى ذلك أيضا العراقي في التقييد والإيضاح .

ثم إن هذه المواضع الأربعة عشر قد وصلت في مسلم نفسه وقال الحافظ العراقي في التقييد . . . فعلى هذا ليس في كتاب مسلم بعد المقدمة حديث معلق لم يوصله إلا حديث أبي الجهم قلت وهو «أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل . . .» الحديث قال فيه مسلم وروى الليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن الأعرج عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمت الأنصاري فقال أبو الجهم «أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل . . .» الحديث .

س ٩٦ : ماذا تعرف عن حديث «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف» ؟

ج ٩٦ : هذا الحديث أخرجه البخاري معلقا في كتاب الأشربة من صحيحه قال فيه وقال هشام بن عمار ثم ساق السند .

وضعه ابن حزم وزعم أنه معلق ومن ثم قرر مذهبه الفاسد في إباحة الملاهي . لكن الحديث رواه أحمد في مسنده وأبو داود في سننه والبرقاني في صحيحه والطبراني والبيهقي . مسنداً متصلاً إلى هشام بن عمار وغيره فصح الحديث والحمد لله . واندفع ما قرره ابن حزم رحمه الله وعفا عنه وقد أجاب ابن الصلاح بثلاثة أوجه وذلك في «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط» الوجه الأول والثالث نرى فيه تعسفا والصواب الوجه الثاني وقد أثبتناه .

س ٩٧ : ماذا تعرف عن كتاب تغليق التعليق ؟

ج ٩٧ : هو كتاب قيم للمحافظ ابن حجر رحمه الله ألفه لو صل ماذكر معلقا في صحيح البخاري .

س ٩٨ : هل تدخل المعلقات فيما انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم ؟

ج ٩٨ : لا تدخل المعلقات فيما انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم .

س ٩٩ : كم حديثا انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم ؟
ج ٩٩ : في الجملة نحو من مائتي حديث .

انتقد البخاري مائة وعشرة أحاديث شاركه مسلم في إخراج اثنين وثلاثين منها وانتقد على مسلم ٩٥ حديثا (بما فيها التي شاركه البخاري فيها) . راجع مقدمة فتح الباري ورسالة بين الإمامين مسلم والدارقطني لربيع بن هادي ورسالة الإلزامات والتتبع لمقبل بن هادي .

س ١٠٠ : هل تم للدارقطني الانتقاد في كل الأحوال ؟

ج ١٠٠ : لم يتم له الانتقاد في كل الأحوال فقد أصاب في بعضها وأخطأ في الآخر . وأحيانا - بل كثيرا - ما ينتقد سند الحديث دون متنه .

س ١٠١ : عرّف الحديث المسند ؟

ج ١٠١ : فيه أقوال :

١ - قول الحاكم : ما اتصل بإسناده إلى رسول الله ﷺ .

٢ - قول الخطيب : ما اتصل إلى منتهاه .

٣ - قول ابن عبد البر: هو المروي عن رسول الله سواء كان متصلاً أو منقطعاً.

س ١٠٢ : عرف المتصل ؟

ج ١٠٢ : هو المنافي للإرسال والإنقطاع ويشمل المرفوع إلى النبي ﷺ والموقوف على الصحابي.

س ١٠٣ : عرف المرفوع ؟

ج ١٠٣ : هو ما أضيف إلى النبي ﷺ قولاً أو فعلاً عنه وسواء كان متصلاً أو منقطعاً أو مرسلأ. هذا قول الأكثر.

س ١٠٤ : عرف الموقوف ؟

ج ١٠٤ : هو الموقوف على الصحابي قولاً أو فعلاً.

س ١٠٥ : هل الموقوف حجة؟ وما الدليل؟

ج ١٠٥ : ليس الموقوف حجة. قال الله تعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونَهُ أُولَئِكَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ الأعراف.

وقال سبحانه: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾.

وقال تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾
وقال سبحانه: ﴿... فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

وقال سبحانه: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا...﴾.

أما ما ورد من حديث رسول الله ﷺ «عليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ». فواضح من قوله عليه الصلاة والسلام «عليها» أنه سنة واحدة وهي التي وافق فيها الخلفاء رسول الله ﷺ.

ثم إننا نلفت النظر إلى أن الصحابة لم تكتب لهم العصمة بل كل منهم يضيّب ويخطيء وما قال الله في حق أحد منهم «ما ينطق عن الهوى» ولا قال أحد من الصحابة لصحابي آخر إنني حجة فاتبعني فهذا عمران بن حصين رضي الله عنه يخالف أمير المؤمنين عمر في مسألة التمتع في الحج ومع عمران الصواب.

وهذا على رضي الله عنه يخالف عثمان في نفس المسألة فلم يدع عمر ولا عثمان أنهم حجة.

فليترك الله أقوام جعلوا حقوق الله لنبيه وحقوق نبيه لأصحابه رضي الله عنهم فلكل حق لله حق ينبغي أن لا يشاركه في أحد ولنبي الله حق ومنزلة فوق منزلة الصحابة فلا ينبغي أن يدعى نبي الله من دون الله ولا ينبغي أن نجعل كلام الصحابي في منزلة كلام رسول الله.

س ١٠٦ : هل تفسير الصحابي له حكم الرفع ؟

ج ١٠٦ : تفسير الصحابي ليس له حكم الرفع.

س ١٠٧ : هل ذكر الصحابي سبب نزول الآية له حكم الرفع ؟

ج ١٠٧ : ذكر جمع من أهل العلم ذلك.

س ١٠٨ : هل قول الصحابي «أمرنا بكذا» «ونهيّا عن كذا» له

حكم الرفع ؟

ج ١٠٨ : هذا له حكم الرفع فالأمر والنهي هو ما جاء به الله على لسان نبيه محمد ﷺ .

س ١٠٩ : هل قول الصحابي كنا نفعل كذا على عهد رسول الله ﷺ له حكم الرفع ؟

ج ١٠٩ : أكثر أهل العلم على أن ذلك له حكم الرفع .

س ١١٠ : ما الفرق بين الصيغتين الآتيتين :

١ - عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال .

٢ - عن عروة أن عائشة قالت يا رسول الله

ج ١١٠ : الثانية يعدها بعض أهل العلم مرسلة لأن عروة لم يدرك القصة بينما الأولى متصلة .

س ١١١ : عرف تدليس الإسناد ؟

ج ١١١ : هو أن يروى عن من لقيه ما لم يسمعه منه موهما أنه سمعه منه أو بتعبير آخر هو أن يسقط المحدث شيخه ويحدث عن شيخ شيخه بلفظ محتمل السماع مثل عن - أن - قال ويكون قد سمع من شيخ شيخه بعض الأحاديث أما هذا بعينه فسمعه منه بواسطة .

س ١١٢ : هل يقبل حديث المدلس إذا كان ثقة ؟

ج ١١٢ : لا يقبل إلا إذا ضرح بما يفيد السماع نحو أخبرني - سمعت قال لي . . .

س ١١٣ : عرف تدليس التسوية ؟

ج ١١٣ : هو اسقاط ضعيف بين ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر (أى قد عرف أن أحدهما سمع عن الآخر عدة أحاديث لكن في هذا الحديث بعينه كان بينهما واسطة والواسطة ضعيف فأسقط) .

س ١١٤ : هل يقبل حديث مدلس تدليس التسوية إذا كان ثقة ؟
ج ١١٤ : لا يقبل إلا إذا صُرح في السند بالتحديث من مدلس
تدليس التسوية إلى نهاية السند .

س ١١٥ : مثل لمن اشتهر بتدليس التسوية ؟

ج ١١٥ : كمثال لهم الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد .

س ١١٦ : عرف تدليس الشيوخ ؟

ج ١١٦ : هو الإتيان باسم الشيخ أو كنيته على خلاف المشهور به
تعمية لأمره وتوعيراً للوقوف على حاله .

س ١١٧ : مثل لتدليس الشيوخ؟ ومن الذي اشتهر به ؟

ج ١١٧ : اشتهر به الخطيب البغدادي وأبو بكر بن مجاهد المقرئ
وابن الجوزي أما الأمثلة يروى الخطيب في كتبه عن أبي القاسم
الأزهري وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي وعن عبيد الله بن
أحمد بن عثمان الصيرفي والجميع شخص واحد من مشايخه .

وكذلك يروى عن الحسن بن محمد الخلال وعن الحسن بن أبي

طالب وعن أبي محمد الخلال والجميع عبارة عن واحد .

س ١١٨ : عرف تدليس العطف ؟

ج ١١٨ : كأن يقول حدثنا فلان وفلان وهو لم يسمع من الثاني
المعطوف كما ذكر عن هشيم أنه خرج على أصحابه فقال حدثني
حصين ومغيرة ثم استمر في حديثه ثم قال لتلاميذه هل دلست
عليكم اليوم ؟ قالوا لا . قال بل قد فعلت أما حصين فقد حدثني
وأما مغيرة فحدثني فلان عنه .

س ١١٩ : هل هناك أنواع أخرى للتدليس ؟

ج ١١٩ : نعم هناك تدليس حذف الأداة وتسدليس السكوت
وتدليس البلاد أما تدليس حذف الأداة فيحذف الأداة مطلقا
وتدليس السكوت كأن يقول حدثنا أو سمعت ثم يسكت ثم يقول
«هشام بن عروة» موهما أنه سمع منه وليس كذلك .

وتدليس البلاد كأن يقول حدثني فلان بالقاهرة وهو يقصد قرية
أخرى .

س ١٢٠ : ما حكم عنعنة الأعمش وقتادة وأبي إسحاق السبيعي ؟
ج ١٢٠ : يلزم أن يصرح كل منهم بالتحديث فإنهم مدلسون لكن
إذا روى عنهم شعبة فلا تضر عنعناتهم فإنه قال كفيتمكم تدليس
ثلاثة ثم ذكرهم .

وقد قال الحافظ ابن حجر في عدة مواضع من فتح الباري إن
رواية شعبة عن أي مدلس تجبر عنعنة ذلك المدلس (هذا مضمون
كلامه) .

س ١٢١ : ما حكم عنعنة أبي الزبير ؟
ج ١٢١ : إذا روى عنه الليث وكان هو يروى عن جابر لا تضر
عنعنته .

س ١٢٢ : من الذي اشتهر أنه لا يدلس إلا عن ثقة ؟
ج ١٢٢ : هو سفيان بن عيينة .

تنبيه : قد يقول المحدث خطبنا فلان ويقصد أنه خطب أهل
بلده وقد أشار إلى ذلك السخاوي في فتح المغيث فقال . . . كقول
الحسن البصري خطبنا ابن عباس وخطبنا عتبة بن غزوان وأراد
أهل البصرة بلده فإنه لم يكن بها حين خطبتها ، ونحوه في قوله حدثنا

أبو هريرة وقول طاوس قدم علينا معاذ اليمن وأراد أهل بلده فإنه لم يدركه .

س ١٢٣ : ماذا قال القطب الحلبي بشأن العنعنات التي في الصحيحين ؟

ج ١٢٣ : قال : أكثر العلماء على أن المنعنات التي في الصحيحين منزلة منزلة السماع إما لمجيئها من وجه آخر بالتصريح بالسماع أو لكون المنعن لا يدلّس إلا عن ثقة ، أو لوقوعها من جهة بعض النقاد المحققين سماع المنعن لها .

قلت : أما ابن الصلاح والنووي إنه محمولة على ثبوت السماع فيه عندهم من جهة أخرى إذا كان في أحاديث الأصول لا المتابعات تحسينا للظن بمصنفها يعني ولو لم نقف نحن على ذلك لا في المستخرجات التي هي مظنة لكثير منه ولا في غيرها . وأشار ابن دقيق العيد إلى التوقف في ذلك .

س ١٢٤ : ما هو المدرج ؟

ج ١٢٤ : هو أن تزداد لفظة في الحديث من كلام الراوي فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث فيروىها كذلك . وقد يكون الإدراج في السند أو في المتن .

س ١٢٥ : مثل للمدرج في أول الحديث ؟

ج ١٢٥ : حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً « اسبغوا الوضوء ويلّ للأعقاب من النار » فلفظ اسبغوا الوضوء هنا من أبي هريرة وقد جاءت صريحة فقال أبو هريرة اسبغوا الوضوء فإني سمعت رسول

الله ﷺ يقول ويلٌ للأعقاب من النار فتبين أن لفظة اسبغوا الوضوء من قول أبي هريرة .

تنبيه : ورد أسبغوا الوضوء مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

س ١٢٦ : مثل للمدرج في وسط الحديث ؟

ج ١٢٦ : مثاله حديث من مس ذكره أو أنثيه أو رفغين فليتوضأ فلفظة أو أنثيه أو رفغيه من قول عروة .

س ١٢٧ : مثل للمدرج في آخر الحديث ؟

ج ١٢٧ : حديث أبي هريرة رضي الله عنه النبي ﷺ «للعبد المملوك أجران ، والذي نفسي بيده لولا الجهاد والحج وبر أمتي لأحببت أن أموت وأنا مملوك» فلفظ والذي نفسي بيده إلى آخر الحديث من قول أبي هريرة لإستحالة كون النبي ﷺ يقول ذلك .

س ١٢٨ : مثل للمدرج في الإسناد ؟

ج ١٢٨ : مثاله مارواه الترمذي من طريق ابن مهدي عن الثوري عن واصل الأحذب ومنصور والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال : قلت يارسول الله أي الذنب أعظم . . . » فإن رواية واصل هذه مدرجة على رواية منصور والأعمش فإن واصلاً يرويه عن أبي وائل عن ابن مسعود مباشرة لا يذكر فيه عمرو بن شرحبيل .

س ١٢٩ : كيف يعرف المدرج ؟

ج ١٢٩ : يعرف المدرج بأمور منها :

١ - جمع طرق الحديث .

٢ - مجيئه مفصلاً من وجه آخر.

٣ - استحالة كون النبي ﷺ يقول ذلك .

٤ - النص على ذلك من الراوي .

س ١٣٠ : هل حدث أحد من الصحابة عن التابعين ؟

ج ١٣٠ : ثبت ذلك من عدة طرق ذكرها العراقي في التقييد والإيضاح ص ٧٦ .

س ١٣١ : ماهو الحديث المعضل ؟

ج ١٣١ : هو ماسقط من وسط إسناده اثنان فأكثر على التوالي .

س ١٣٢ : متى يحكم على الحديث بالاضطراب ؟

ج ١٣٢ : إذا توافرت شروط ثلاثة :

١ - المخالفة .

٢ - تكافؤ الطرق (أي يكون هذا حسن وهذا أحسن أو هذا

صحيح وهذا أصح) .

٣ - عدم إمكان الجمع .

وقد يكون الاضطراب في السند أو في المتن .

س ١٣٣ : بماذا مثل أهل العلم للمضطرب في المتن .

ج ١٣٣ : مثلوا بتحديد الصلاة التي حدث فيها الشك في قصة ذي الديدن .

س ١٣٤ : بماذا مثلوا للمضطرب في السند ؟

ج ١٣٤ : مثلوا بحديث مجاهد عن الحكم بن سيفان مرفوعاً في

نضح الفرج بعد الوضوء فقد اختلف منه على عشرة أقوال فقل عن

مجاهد عن الحكم عن أبيه وقيل عن مجاهد عن الحكم أو ابن الحكم

عن أبيه وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه

س ١٣٥ : اذكر تعريفات العلماء للحديث الشاذ ؟

ج ١٣٥ : تعريف الشافعي : فرد ثقة خالف
الحاكم : فرد ثقة
الخليلي : فرد

ابن الصلاح ← الأول تعريف الشافعي
← فرد ضعيف

أي أن الشافعي يشترط أن يكون راويه ثقة خالف فيه غيره .
بينما الحاكم يشترط أن يكون راويه ثقة خالف أو لم يخالف .
بينما الخليلي يشترط مجرد التفرد .
وابن الصلاح له تعريفان :

الأول : تعريف الشافعي .
والثاني : أن يكون راويه ضعيفا تفرد به .
والذي عليه العمل هو تعريف الشافعي رحمه الله .
س ١٣٦ : ماهو الحديث المنكر ؟
ج ١٣٦ : هو ماخالف فيه الضعيف غيره .

أي أنه إذا كان هناك ثقة خالف من هو أوثق منه فحديث الثقة
يسمى شاذًا وحديث الثقات يسمى محفوظًا وإذا كان ضعيفا
وخالف من هو أرجح منه فحديث الضعيف يسمى منكرا والأرجح
يسمى معروفا .

تنبيه : بعض المتقدمين يطلقون على الحديث إنه منكر ويقصدون مجرد تفرد الراوي .

راجع ترجمة محمد بن ابراهيم التيمي في مقدمة الفتح . وإذا قال البخاري في راوٍ إنه منكر الحديث فهي من أردأ عبارات التجريح عنده .

س ١٣٧ : اذكر بعض الكتب المؤلفة في العلل ؟
ج ١٣٧ : منها العلل لابن المديني - العلل لابن أبي حاتم - العلل للدارقطني - العلل للترمذي - التبعات للدارقطني .
س ١٣٨ : عرف زيادة الثقة ؟

ج ١٣٨ : إذا تفرد الراوي بزيادة في الحديث (في المتن أو السند) عن بقية الرواة عن شيخ لهم تسمى هذه زيادة ثقة وذلك إذا كان الراوي ثقة .

س ١٣٩ : ما حكم زيادة الثقة ؟
ج ١٣٩ : بعضهم قبلها مطلقا وبعضهم ردها مطلقا .
وبعضهم فصل في المسألة فقال إن اتحد مجلس السماع لم تقبل وإن تعدد قبلت وهناك أقوال أخرى .

والذي نراه صوابا أنه لا يحكم فيها بحكم مطرد بل ينظر إلى قرائن تحيط بها نحو ثقة من زاد أو ضعفه - كثرتهم أو قلتهم - مخالفاتهم أو موافقتهم و . . . وكذلك الحكم في الوصل والإرسال وفي الرفع والوقف فيحكم للأرجح .

س ١٤٠ : مثل لزيادة الثقة ؟

ج ١٤٠ : مثل بعض أهل العلم بحديث «جعلت لي الأرض

مسجدا وظهره» تفرد أبو مالك الأشجعي بزيادة وتربتها ظهورا.
س ١٤١ : بماذا استدل بعض أهل العلم لتوقفهم في قبول زيادة
الثقة ؟

ج ١٤١ : استدلوا بقصة ذي اليمين مع رسول الله وذلك في حديث
أقصر الصلاة أم نسيت يارسول الله ؟

س ١٤٢ : عرف العلة القادحة للحديث ؟

ج ١٤٢ : هي سبب غامض خفي قاذح في الحديث مع أن الظاهر
السلامة منه .

س ١٤٣ : عرف الحديث المعلوم ؟

ج ١٤٣ : هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدر في صحته مع
أن الظاهر سلامته منها ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات
الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر .

س ١٤٤ : اذكر بعض أنواع العلل ؟

ج ١٤٤ : قد تكون العلة بالإرسال في الموصول أو الوقف في المرفوع
أو إسقاط ضعيف بين ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر أو
الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله أو غير ذلك .

س ١٤٥ : ما معنى طريق الجادة ؟

ج ١٤٥ : هي الطريق المعروفة مثل مالك عن نافع عن ابن عمر
ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة .

س ١٤٦ : ماذا نفعل إذا تعارضت (أو اختلفت) طريق الجادة مع
غير الجادة ؟

ج ١٤٦ : يقدم أهل العلم غير الجادة .

س ١٤٧ : اذكر بعض أوجه ترجيح رواية على أخرى ؟

ج ١٤٧ : منها كثرة الملازمة وطول الصحبة - كون الراوي ثقة -
كون الرواة أكثر حال الرواة عند التحديث و . . .

س ١٤٨ : إلى كم قسم ينقسم التفرد ؟

ج ١٤٨ : ينقسم إلى قسمين :

١ - فرد مطلق .

٢ - فرد نسبي .

س ١٤٩ : عرف كل نوع ؟

ج ١٤٩ : الفرد المطلق : هو أن يفرد الراوي الواحد عن كل أحد
من الثقات وغيرهم كحديث «إنما الأعمال بالنيات» تفرد به عمر عن
النبي ﷺ وتفرد به علقمة عن عمر وتفرد به محمد بن إبراهيم عن
علقمة وتفرد به يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم .

والفرد النسبي : إما أن يكون تفرد ثقة أي لم يروه إلا فلان
وإما أن يكون تفرد به أهل بلدة وإما أن يكون تفرد شخص بالنسبة
لشخص أي لم يروه عن فلان إلا فلان .

وقد مثل أهل العلم للنوع الأول بحديث قراءة النبي ﷺ في
الأضحى والفطر بقاف واقتربت الساعة لم يروه ثقة إلا ضمرة بن
سعيد انفرد به عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي واقد الليثي .

والنوع الثاني حديث القضاة ثلاثة تفرد به أهل مرو عن عبد الله
ابن بريدة عن أبيه .

ومثال النوع الثالث حديث أنس أن النبي ﷺ أو لم على صفة بسويق وقمر. لم يروه عن بكر إلا وائل.

س ١٥٠ : ما معنى كل من الإصطلاحات الآتية :

١ - الاعتبارات ٢ - المتابعات ٣ - الشواهد.

ج ١٥٠ : الاعتبارات هي عملية البحث عن أطراف الحديث وطرقه وألفاظه

المتابعات تنقسم إلى قسمين :

- ١ - متابعة تامة وضابطها أن يشترك الراويان في الشيخ .
 - ٢ - متابعة قاصرة وضابطها أن يشترك الراويان في شيخ الشيخ .
- أو من بعده .

الشواهد : هي أن يكون معنى الحديث موجودا في حديث آخر والجمهور يشترطون أن يختلف الصحابي .

س ١٥١ : ما فائدة الشواهد والمتابعات ؟

ج ١٥١ : ينجر بها ضعف الضعيف فمثلا سند فيه رجل صدوق وتابعه صدوق آخر فيرتقي الحديث إلى الصحة .

وسند فيه رجل مقبول (ومعنى مقبول عند ابن حجر أنه مقبول إذا توبع وإلا فلين) تابعه مقبول آخر فيرتقى حديثه إلى الحسن لغيره وإذا تابع المقبول صدوق فيرتقي الحديث إلى الصحة .
وأیضا إذا تابع مقبول ضعيف فيرتقي إلى الحسن .

وإذا كانت كل الطرق بها ضعف (لكنه يسير) فينجر هذا الضعف بالمتابعات والشواهد .

س ١٥٢ : ما حكم حديث كل من قيل فيه شيخ - صالح - يعتبر

بحديثه يكتب حديثه - لين الحديث - مستور - مجهول الحال مقارب الحديث.

ج ١٥٤ : كل هؤلاء حديثهم يصلح في الشواهد والمتابعات .
س ١٥٣ : هل هؤلاء الذي يأتي ذكرهم يصلحون في الشواهد أو المتابعات :

كذاب - ضعيف جدا - متروك - واه - وضاع - متهم بالوضع .
ج ١٥٣ : لا يصلح حديث هؤلاء شاهداً لغيره ولا متابعا .
س ١٥٤ : كيف يمكن التمييز بين الرواة في حالة تشابه أسمائهم ؟
ج ١٥٤ : يمكن ذلك بأمر منها :

١ - الرمز المرموز به بجوار كل منهم .

٢ - الطبقات .

٣ - المشائخ والتلاميذ .

٤ - جمع طرق الحديث .

٥ - البلدان .

٦ - الاختصاص .

٧ - إذا كانا ثقتين فلا يضر .

٨ - إذا كانا ضعيفين فلا يفيد .

٩ - إذا كانا أحدهما ثقة والآخر ضعيفا فتوقف .

س ١٥٥ : وجدت لابن معين في راو واحد قولين مختلفين فعلى أي شيء يحمل الاختلاف ؟

ج ١٥٥ : إما أن يكون تغير اجتهاده أو يكون هذا مثلاً ضعيفاً حينما يُسأل عنه بالنسبة لراو آخر أو العكس كأن يسأل عن رجلين أحدهما

ثبت والآخر أدنى منه فيقول هذا ثبت وذاك ضعيف (أي بالنسبة للأول).

س ١٥٦ : عرف المزيد في متصل الأسانيد والمرسل الخفي ؟
ج ١٥٦ : قد يجيء الحديث الواحد باسناد واحد من طريقين ولكن في أحدهما زيادة راو. وهذا يشتبه على كثير من أهل الحديث ولا يدركه إلا النقاد فتارة تكون الزيادة راجحة بكثرة الراوين لها وتارة يحكم بأن راوي الزيادة وهم فيها تبعاً للترجيح والنقد.

فإذا رجحت الزيادة كان النقص من نوع «الإرسال الخفي» وإذا رجع النقص كان الزائد من «المزيد في متصل الأسانيد».

مثال الأول : حديث عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع بضم الياء التحتية المثناة وفتح الثاء المثناة وإسكان الياء التحتية المثناة وآخره عين مهملة عن حذيفة مرفوعاً «إن وليتموها أبا بكر ففوى أمين» فهو منقطع في موضعين لأنه روى عن عبد الرزاق قال: حدثني النعمان بن أبي شيبه عن الثوري، وروى أيضاً عن الثوري عن شريك عن أبي إسحاق.

مثال الثاني : حديث ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبد الله قال سمعت أبا إدريس الخولاني قال: سمعت واثلة يقول: سمعت أبا مرثد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»، فزيادة «سفيان» و«أبي إدريس وهم فالوهم في زيادة «سفيان» من الراوي عن ابن المبارك فقد رواه ثقات عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زيد بغير واسطة مع تصريح بعضهم بالسماع. والوهم في زيادة أبي

إدريس من ابن المبارك فقد رواه ثقات عن عبد الرحمن بن يزيد عن
بسر بغير واسطة مع تصريح بعضهم بالسماع .

س ١٥٧ : بماذا يعرف الإرسال الخفي ؟

ج ١٥٧ : يعرف بأمور منها عدم لقاء الراوي شيخه وإن عاصره أو
بعدم سماعه منه أصلاً أو بعدم سماعه الخبر الذي رواه وإن كان
سمع منه غيره .

س ١٥٨ : ما حكم رواية أهل البدع ؟

ج ١٥٨ : يقبل منهم ما لا يوافق بدعتهم (ماداموا صادقي اللهجة)
أما ما يوافق بدعتهم فيتوقف فيه .

س ١٥٩ : اذكر مرتبة هذه الألفاظ عند البخاري :

«سكتوا عنه» و «فيه نظر» و «منكر الحديث» .

ج ١٥٩ : هذه أدنى المنازل عند البخاري وأردؤها .

س ١٦٠ : ما هي أنواع تحمل الحديث :

١ - السماع ٢ - القراءة على الشيخ .

٣ - الإجازة ٤ - المناولة .

٥ - المكاتبه ٦ - الإعلام .

٧ - الوصية .

٨ - الوجداء (وهي أن يجد حديثاً بخط شخص بإسناده) .

س ١٦١ : ما معنى الإسناد العالي والنازل ؟

ج ١٦١ : الإسناد العالي هو القريب من رسول الله ﷺ .

والنازل هو البعيد . ثم إن العلو والنزول أقسام راجع الباعث
الحديث .

س ١٦٢ : متى يصار إلى الحكم بالنسخ ؟
ج ١٦٢ : لا بد أن تتوفر شروط ثلاثة وهي المخالفة - عدم إمكان الجمع - معرفة التاريخ .

س ١٦٣ : من هو المخضرم ؟
ج ١٦٣ : هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام ولم ير رسول الله ﷺ مؤمناً به .

س ١٦٤ : من هو التابعي ؟
ج ١٦٤ : هو من صحب الصحابي .

س ١٦٥ : من هو الصحابي ؟
ج ١٦٥ : هو من رأى رسول الله ﷺ في حال إسلام الراوي وإن لم تطل صحبته وإن لم يرو عنه شيئاً .

س ١٦٦ : من هم العبادلة من الصحابة ؟
ج ١٦٦ : هم عبد الله بن الزبير وابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص .

س ١٦٧ : عرف المؤتلف والمختلف ؟
ج ١٦٧ : هو ما تنفق في الخط صورته وتختلف في اللفظ صورته مثال سلام وسلام ، عباس وعياش ، غنام ، وعثام :

تنبيه : إذا أردنا الوقوف على رجال الحاكم - الدارقطني - الطبراني وهؤلاء المتأخرين فعلينا بكتب من التي يأتي ذكرها .

١ - العبر في أخبار من غبر .

٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

٣ - تاريخ بغداد .

٤ - كتب التواريخ بصفة عامة .

س ١٦٨ : اذكر باختصار بعض الكتب الأساسية التي تلزم طالب علم الحديث ؟

١٦٨ : يلزمه الآتي :

١ - كتب السنن وهي (باختصار للأهم) :

فتح الباري شرح صحيح البخاري ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي .

صحيح مسلم (ترتيب محمد فؤاد)

صحيح مسلم شرح النووي

سنن أبي داود تحقيق عزت عبيد الدعاس

عون المعبود شرح سنن أبي داود

تحفة الأحواذى شرح سنن الترمذي .

سنن الترمذى تحقيق أحمد شاكِر .

سنن ابن ماجه ترتيب محمد فؤاد .

سنن النسائي

موطأ مالك ترتيب محمد فؤاد .

التمهيد لابن عبد البر

مسند أحمد بن حنبل مع فهرست الشيخ ناصر الألباني .

سنن الدارمي

مسند الشافعي

وإذا كان موسراً فعليه شراء أي كتاب في السنة .

٢ - كتب الرجال

تقريب التهذيب

تهذيب التهذيب

تعجيل المنفعة لأبن حجر

تهذيب الكمال

لسان الميزان

ميزان الاعتدال

الكاشف

العبر في أخبار من غبر الذهبي

تذكرة الحفاظ

تاريخ بغداد

وكذلك باقي كتب الرجال والتواريخ إن كان موسراً.

كتب البحث والمصطلح (وستأتي كتب المصطلح في مراجع

البحث).

تحفة الأشراف

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (ولألفاظ القرآن)

ذخائر المواريث

مفتاح كنوز السنة.

جامع الأصول. (وهو من كتب السنة)

مفتاح الصحيحين.

لبانة القارىء فهرست لصحيح البخاري .
فهرست مسند أحمد بن حنبل (على الحروف الهجائية) لبسيوني
زغلول وكتب الشيخ ناصر الدين الألباني : بجملتها ففيها خير كثير
وبركة في شتى النواحي .

٤ - تفاسير :

تفسير ابن جرير الطبري
تفسير ابن كثير
الدر المنثور للسيوطي
وباقى كتب تفاسير أهل السنة في حالة الإستطاعة .

٥ - كتب الفقه

نيل الأوطار
سبل السلام
المغني
المحلى .

٦ - كتب اللغة

تاج العروس
أولسان العرب

٧ - كتب نحو

التحفة السنية
قطر الندى
الألفية
مغنى اللبيب

٨ - كتب علل الحديث

العلل لابن أبي حاتم

العلل لأحمد بن حنبل

العلل للترمذي

العلل للدارقطني

كتب الضعفاء والمتروكين

هذه أشياء أساسية مختصرة تلزم طالب علم الحديث ويلزمه قبلها أن يخلص العمل لوجه الله .

انتهت الأسئلة

والحمد لله رب العالمين

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم

إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

إنك حميد مجيد

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك

أبو عبد الله

مصطفى بن العدوي

مراجع البحث

المؤلف	الكتاب
أحمد شاکر	١ الباعث الحثيث
لأبي عمرو بن الصلاح	٢ علوم الحديث
العراقي	٣ التقيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
السخاوي	٤ فتح المغيـث شرح ألفية الحديث للعراقي
ابن حجر	٥ نخبة الفكر
للسيوطي	٦ تدريب الراوي
للصنعاني	٧ توضيح الأفكار
الخطيب البغدادي	٨ الكفاية
اللكنوي	٩ الرفع والتكميل
الحازمي	١٠ شروط الأئمة الخمسة
أبو عمرو بن الصلاح	١١ صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط
ابن أبي حاتم	١٢ مقدمة الجرح والتعديل
لابن حجر	١٣ هدى الساري (مقدمة فتح الباري)
تحقيق مقبل بن هادي	١٤ الالزامات والتتبع للدارقطني
تحقيق ربيع بن هادي	١٥ بين الإمامين مسلم والدارقطني
الحاكم	١٦ علوم الحديث

الفهرست

الموضوع (موضوع السؤال)	الصفحة
المقدمة	٦-٥
أهمية علم الحديث	٧
معنى السند والمتن	٧
أقسام الحديث بالنسبة لعدد الطرق	٨
المتواتر (لفظي - معنوي)	٨
آحاد (مشهور - عزيز - غريب)	٩
أقسام الحديث صحة وضعفا	١٠
البخاري ومسلم وصحيحهما	١٣
المستدرک والمستخرج	١٥
كيف وقع الحاكم في الخطأ	١٦
مراتب الحديث الصحيح	١٦
موضوع كتاب مجمع الزوائد	١٧
كتاب السنن للنسائي	١٧
كتاب السنن للترمذي	١٨
المتشددون والمتوسطون في الجرح والتعديل	١٧-١٨
مقاصد الأئمة الخمسة في تخريج الحديث	١٨
سنن الترمذي	١٩
تنبيه على قول البيهقي والبلغوي «أخرجه البخاري»	٢٠
المجهول والمختلط	٢١
تساهل ابن حبان والعجلي في توثيق المجاهيل	٢١

الموضوع (موضوع السؤال)	الصفحة
الترمذي متساهل في التصحيح	٢١
الفرق بين المسانيد والمعاجم والسنن	٢١
بعض شروح كتب الحديث	٢٢
الحديث الموضوع	٢٢
تسرع ابن الجوزي في الحكم بالوضع	٢٤
القول المسدد في الذب عن مسند أحمد	٢٥
الحديث الحسن	٢٦
الحديث الضعيف (المنقطع - المقلوب - المرسل - المقطوع)	٢٨
معنى «حديث لا أصل له»	٣١
المعلق	٣١
عدد الأحاديث المتقدمة على البخاري ومسلم	٣٧
تعريفات (المسند - المتصل - المرفوع - الموقوف)	٣٧-٣٨
التدليس (الاسناد - التسوية - الشيوخ - العطف . .)	٤٠-٤١
العنعنات في الصحيحين	٤٣
المدرج	٤٤
المعضل	٤٥
المضطرب	٤٥
الشاذ	٤٦
المنكر	٤٦
زيادة الثقة	٤٧

الموضوع (موضوع السؤال)	الصفحة
العلل	٤٧
التفرد	٤٩
الاعتبارات والمتابعات والشواهد	٥٠
اصطلاحات لعلماء الجرح والتعديل	٥٠
كيفية التمييز بين الرواة	٥١
المزيد في متصل الأسانيد والمرسل الخفي	٥٢
حكم رواية أهل البدع	٥٣
أنواع تحمل الحديث	٥٣
الاسناد العالي والنازل	٥٣
الناسخ والمنسوخ	٥٤
المخضرم	٥٤
التابعي	٥٤
الصحابي	٥٤
العبادة من الصحابة	٥٤
المؤتلف والمختلف	٥٤
مكتبة أساسية لطلب الحديث.	٥٥
مراجع البحث.	٥٩
فهرست	٦٠